

غريب الحديث لابن قتيبة

أَي : الممتد . وازبأرَّت : اقشعرَّت وتنفَّشت . وقال امرؤ القيس يصف فرساً : " من المتقارب " ... لها تُذْنُ كَخَوافي العُقا ... برِ سودُ يَفِئُ إذا تزْبئرَ والذُّذَّة الشعر المتعلِّق في مآخِر قَوائِمها . ويفِئُ : يَكْثُرُن . إذا تزْبئرُ : أَي تَتَنَفَّسُ .

وقال في حديث شريح أَنه أَبطل الذِّفْجَ إِلاَّ أَن تَضْرِب فتُعاقِب . حَدَّثَنِيه محمد بن عبيد قال : حَدَّثَنَاه سفيان بن عيينة عن مجالد عن الشَّعْبِيِّ . وَأَرَاد الدابة تَذْفَح برِجْلِها وانه كان يبطله ولا يُلْزِم صاحبها شيئاً إِلاَّ أَن تَضْرِب فتعاقِب . أَي : تتبع ذلك رَمْحاً . يقال : عاقَبْتُ كذا بكذا إذا اتَّبَعْتَهُ إِيسَاه .

وقال في حديث شريح أَن رجُلين اخْتَصَمَا اليه . فقال أَحَدُهُما : إِنَّ هَذَا اشْتَرَى مِنِّْي أَرْضاً من أَرْض الحيرة وقبَضَ مِنِّي وَمَرَّهَا فلا هو يردُّ الوِصْرَ ولا يُعْطِينِي الثَّمنَ فلم يُجِيبْهُما بشيء حتى قامَا من عنده